

أعلام السنة المنشورة - السؤال 411 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى كيف صفتة من السنة؟ لا سيذكر كيف وصف الحشر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرائق - 00:00:00

وهذا الحديث حقيقة الذي ذكره ابتداء ليس الحشر الذي بعد البعث. لا الحديث الذي يذكره ابتداء هو الحشر الذي يكون في آخر الزمان عندما تخرج نار من ارض اليمن تحشر الناس الى ارض المحشر في بيت المقدس. هنا ننتبه ان الحديث الاول لا يتكلم عن الحشر الذي بعد البعث. وانما يتكلم عن الحشر الذي يكون - 00:00:10

باخر الزمان عندما تخرج نار من عدن فتحشر الناس الى ارض المحشر. فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاثة طرائق. اي من ثلاث جهات يذهبون باتجاه ارض الشام - 00:00:30

ويكونون راغبين راهبين. يعني اي راغبين في الذهاب الى ارض الشام. راهبين من النار التي تلحقهم خلفهم. نعم راغبين كيف يكونون؟ قال اثنان على بعيد. وثلاثة على بعيد. واضح ان هناك يكون شح - 00:00:43
في الابل فبصير كل اثنين يتناوبوا على بعيد. الكل يريد ان يصل الى ارض الشام. وكل ثلاثة على بعيد واحيانا اربعة واحيانا عشر. طيب. وتحشر بقية النار تقليل معهم حيث قالوا يعني في ناس على المشي - 00:00:59

ماء بدون بعيد تحشر بقية من النار تقليل معهم حيث قالوا. يعني وين ما نزلوا يرتحوا النار وراهم. واذا قاموا النار تتبعهم. وهذا كما قلنا في اخر الزمان وليس بعد البعث - 00:01:13

وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا. وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجل قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ اهذا سؤال عن الحشر الذي يكون بعد البعث - 00:01:28

كيف يحشر الكافر على وجهه كما جاء وتحشرهم يوم القيمة على وجوههم قرأتهاها قبل قليل. فاحد الصحابة يقول يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهي فانظر للاجابة النبوية لتعتبر منهج في طريقة التسليم بالنصوص. قال قال اليك الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشي ان يمشي - 00:01:38

على وجهه يوم القيمة اللي مشاه على رجليه في الدنيا تخلية يمشي على وجهه يوم القيمة. فما في داعي لان تسأل عن هذه الامور الله قادر على كل شيء وقال صلى الله عليه وسلم انكم محشرون حفاة عراة غرلا. وهذا ايضا بعد البحث وهذا هو الحشر الذي كان ينبغي. انا اظن ان الحديث الاول ذكره هنا لا مناسبة له - 00:01:58

اننا لا نتكلم عن الحشر الذي قبل البعض. انت هنا تتكلم عن الحشر الذي بعد البعث. فما كان ينبغي ان يولد الحديث الاول. والله تعالى اعلم. وقال تعالى كما - 00:02:17

ما بدأنا اول خطأ نعيده وانه للخلافات يكتسى يوم القيمة ابراهيم. وقالت عائشة رضي الله عنها في ذلك يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض. فقال لهم واشد من - 00:02:27

ان يوهمهم ذلك. يعني عائشة تخشى ان تكشف عورتها وطور حياء النساء عائشة الحبية رضي الله عنها تقول يا رسول الله كيف يحشر الرجال والنساء حفاة عراة؟ يعني الا ينظر الرجال الى النساء فيخبرها النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:02:37
وتنتزع من الناس في الموقف ما في شهوة. ما في حدا فاضي لحدا. يوم يفر المرأة من ابيه وامه يوم يفر المرأة من ابيه ما يفر من أخيه امه وابيه وصاحبته وبنيه يعني الامر اشد من ذلك ما حدا فاضي ان ينظر الى من بقربه. وهذا يدل على - 00:02:52

لذلك المشهد. ولقد يسأل الناس عن الانسان في قبره الا يمر بنعيم القبر المؤمن طب لماذا يوم القيمة في المحشر يخاف اخواني كل مشهد من مشاهد يوم القيمة ينسيك ما قبله - [00:03:12](#)

يعني عندما تبعث يوم القيمة تنسى نعيم القبر الذي كنت فيه. من هول المشهد كلما تمر مرحلة اخرى اشد منها. يعني انت اذا جلست ورأيت ميزانك ورجحت الحسنات. لماذا تخاف على الصراط - [00:03:27](#)

ستخاف لكن لماذا تخاف كل مشهد مفزع اكثراً مما قبله. فتنسى الخير الذي كنت فيه وتقبل على مشهد قلق فيعود الخوف من جديد فهذا يتبه له لأن بعض الناس يسأل ان الانسان المؤمن ينعم في قبره فلماذا يخاف - [00:03:42](#)

في المحشر من هول المشهد تنسى ما قبل ذلك - [00:03:58](#)